



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٢/٨/١٩٧٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القاهرة تنفي أنباء دمشق باحتمال اجتماع السادات والأسد في كولومبو  
متحدث مصري يعلن: ليس لدى الرئيس أية مشروعات، بذلك بعد أن تلوثت أيدي البعث بدماء الفلسطينيين

## السادات يبعث الى السعودية والكويت بمعلومات تؤكد استمرار سوريا في مخطتها المشبوهة

■ ■ بيان مصرى الى الجامعة العربية :

سوريا وضعت نفسها في خندق واحد مع اسرائيل  
والقاهرة ترفض ما يهدد وحدة لبنان أو يشل المقاومة

نفت مصادر مصرية أمس ، الأنباء التي نقلتها وكالة اليونايتهبرس من دمشق  
عن احتمال عقد اجتماع بين الرئيس أنور السادات والرئيس السوري حافظ  
الاسد ، خلال وجودهما في كولومبو لحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي  
يعقد في الفترة من ١٦ الى ١٩ أغسطس .

وقال مصدر مصري على مستوى عال « ان الرئيس السادات ليست لديه  
اية مشروعات في هذا الصدد ، بعد أن تلوثت أيدي البعث السوري  
بدماء الفلسطينيين » .

وفي نفس الوقت ، بعث الرئيس السادات برسائل عاجلة الى كل من السعودية والكويت تحوى  
كل المعلومات التي تحمعت لدى مصر عن استمرار المخطط السوري المشبوه في لبنان - والذي  
يستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية ، وفتيت جبهة التضامن العربى ، وسد الطريق امام  
استخلاص الحقوق العربية من خلال جهود السلام .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● وكان القتال قد اشتد عنفا على كافة جبهات القتال في لبنان أمس خصوصا في منطقة تل الزعتر ، حيث تعرض المخيم لاعنف محاولة لاقتحامه ، ولكن المدافعين صدوا وردوا العدوان ، كما استمر القتال في عدة مناطق .

وفيما يلي نص البيان الذي اعلنته أمس مصدر مصرى مسئول حول أحداث لبنان واستمرار سوريا في مخطتها المشبوهة : ان مصر وهي ترقب بعميق الاهتمام الاحداث الدامية التي تجرى على ارض لبنان الشقيق ، وتتابع نتائج ما اسفر عنه بيان الرياض وقرارات وجهود الجامعة العربية لوضع حد لاراقة الدماء العربية ومحاولات تفتيت الجبهة العربية ، واجهاض نصر اكتوبر رمضان العظيم ، وسد الطريق امام استخلاص الحقوق العربية من خلال جهود السلام ، قد تجمعت لديها من الحقائق والمعلومات في الايام الاخيرة ما يؤكد استمرار هذا المخطط المشبوه . وذلك على الوجه التالي :

□ أولا - ان البعث السورى بالرغم من كل التعهدات التي اقترها واتفق عليها في بيان رؤساء الوزراء بالرياض وفي اطار قرارات الجامعة العربية ما زال ضالعا في تنفيذ المخطط المشبوه لمحاولة ضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان وتصفية وجودها وفاعليتها مهدرا لكل الفرص لوقف اطلاق النار وحقق الدماء العربية واعادة السلام الى لبنان وتحقيق تماسك الجبهة العربية في مواجهة العدو .

□ ثانيا - ان البعث السورى وهو يتظاهر تحت العديد من اتفاقيات وقف اطلاق النار بايقاف تدخله العسكرى في الازمة اللبنانية ، مازال يسوف في اجتماع اللجنة الرباعية لوقف اطلاق النار مواصلا العمل العسكرى ضد قوى القوى اللبنانية الوطنية وتسليمها للقوى الانعزالية ، في الوقت الذي تحاصر فيه

وقال بيان مصرى رسمى صدر أمس ان القاهرة ابلغت الرياض والكويت بتطورات الموقف ، باعتبارها طرفين في اتفاق الرياض الذى أكد على ضرورة حقن الدماء العربية ، واعادة السلام الى لبنان والحفاظ على وحدته ، وتمكين المقاومة الفلسطينية من النهوض بواجبه .

واكد البيان على الحقائق التالية : □ ان البعث السورى ما زال يسوف في اجتماع اللجنة الرباعية لوقف اطلاق النار ويواصل العمل العسكرى ضد القوى الوطنية اللبنانية ، في الوقت الذي تحاصر فيه اسرائيل بحرا هذه القوى لتمنع عنها المؤن والمواد الطبية . □ ان ما جرى في السودان وما يجرى في لبنان ، انما هي اجزاء من مخطط واحد لضرب الامة العربية من خلال سخط مشبوه تسانده قوى اجنبية .

□ ان القاهرة لن توافق على اى حل للنزاع اللبناني ينال من وحدة لبنان او يشل فاعلية المقاومة الفلسطينية ، كما ان اى حل لا يمثل فيه كافة اطراف النزاع ، سوف يؤدى الى استمرار النزاع ضد صالح لبنان والامة العربية . (والمعروف ان سوريا ما زالت تصر على استبعاد تمثيل القوى الوطنية اللبنانية في اتفاق المصالحة اللبناني او في اللجنة الرباعية لوقف اطلاق النار ) .

□ ان الحل الامثل للمشكلة هو ضمان للتوصل الى تحقيق الارادة الحرة لاطراف النزاع اللبناني للوصول الى اتفاق فعال يحقق الوقف الفورى لاطلاق النار ، ويمكن قوات الامن العربية من تادية واجبا ، ويؤدى الى انسحاب القوات السورية والالتزام بهقررات الرباط .

وفي الوقت نفسه بعث السيد ياسر

عرفات رئيسي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برسائل عاجلة الى الملوك والرؤساء العرب يدعوهم الى التحرك بسرعة للمحافظة على الارواح البرينة ولمواجهة المؤامرة الشرسة وماقد تؤدى اليه من نتائج خطيرة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتحقيق أهداف أعدائها ، وأن قوى أجنبية تساند هذا المخطط المشبوه ، وأن كل الدول العربية مطالبة بتحمل مسؤولياتها ازاء هذا المخطط .

٢) أن مصر لا توافق على أى حل للنزاع اللبناني ينال من وحدة الاراضى اللبنانية وسيادة لبنان ، وعلى حساب تواجد وفاعلية المقاومة الفلسطينية ، وتطالب بحث أطراف النزاع على احترام وتنفيذ اتفاقية القاهرة ..

٣) أن أى حل للمشكلة اللبنانية لا يمثل فيه أطراف النزاع تمثيلا حقيقيا ، لا يؤدي الا الى استمرار النزاع ضد مصالح لبنان والامة العربية وهو ليس الا تأجيلا لحل النزاع أو تبيده .

٤) أن ضمان التوصل الى تحقيق الإرادة الحرة لأطراف النزاع اللبناني للوصول الى اتفاق فعال ، هو تحقيق وقف إطلاق النار فورا وتمكين قوات الامن العربية من تادية واجبها ، وانسحاب القوات السورية من لبنان والالتزام بقرارات الرباط وأن كل اتفاق يتم فى غير هذا المناخ هو من اتفاقيات الاذعان التى لا تشكل فيه حقيقة لانهاء النزاع .

٥) أن مصر ترى أن استمرار الموقف السورى بالتدخل العسكرى فى لبنان يتناقض مع التعهدات السورية فى بيان مؤتمر رؤساء الوزراء بالرياض ، وبالتالي فإن مصر ترفض أن يكون هذا البيان ستارا لتحقيق أطماع اقليمية ضد المصلحة العربية العليا .

٦) أن مصر ترى أن الدعم العربى لجهة المواجهة الثابت فى مقسرات الرباط لا يجب أن يتجه الا الى العمل لاسترداد الارض السليبية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

٧) أن مصر ترى أن هذا المخطط المشبوه ، لا ينال فقط من المقاومة الفلسطينية ومصالح الشعب اللبنانى ولكنه يضعف أيضا من فرض الشعب

اسرائيل بحرا هذه القوى لمنع وصول المؤن والاعذية والمواد الطبية اليها وتعزير القوى الانفصالية ، وهو بذلك قد وضع نفسه بشكل قاطع وواقعى فى خندق واحد مع اسرائيل ..

□ ثالثا : أن البعث السورى ، وهو يتظاهر بالعمل للوصول الى حل الازمة اللبنانية يحاول تزييف ارادة الشعب اللبنانى بحيث لا يمثل القوى الوطنية اللبنانية فى لقاء المصالحة الا الانفصاليون والبعث اللبنانى ، الامر الذى يهدف الى تفرغ قرارات الجامعة العربية من مضمونها وأهدافها ، واستبدالها بفرض حل سورى لا يقبله الشعب اللبنانى وبالتالي اطالة امد الصراع لتمكين المخطط المشبوه من تحقيق أهدافه ..

## بيان الى الجامعة العربية

هذا وقد تلقى السيد الرئيس محمد انور السادات ، اضافة الى هذه المعلومات والحقائق ، رسالة من السيد ياسر عرفات تتضمن آخر ما وصلت اليه تطورات موقف النزاع اللبناني بما يتكامل مع هذه المعلومات والحقائق ..

وتأسيسا على ذلك ارسل السيد الرئيس محصلة كل ذلك الى السعودية والكويت باعتبارهما طرفان فى اتفاق الرياض ، ولاحاطتهما بأبعاد الموقف السورى .

كما أرسلت مصر للجامعة العربية بيانا لتخطر به كل الدول العربية يتضمن ما يأتى :

١) أن مصر تدعو الامة العربية الى التنبه واتخاذ موقف موحد ازاء المخطط الممادى للامة العربية ، والذى يستهدف العودة بها الى أوضاع ما قبل نصر أكتوبر رمضان ، وهى تنبه الى ما جرى بالسودان وما يجرى بلبنان هو اجزاء من مخطط واحد لضرب الامة العربية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأضاف السيد ياسر عرفات في رسالته يقول أنه مضى أكثر من شهرين على وقفة الصمود التي يقفها المخيم وسكانه الأبطال أمام عناصر الإجرام التي تحاصر المخيم ، وأن هذا كله يحدث أمام امتنا العربية من المحيط الى الخليج .

وفي هذا الوقت الذي تخوض القوات الفلسطينية المعارك الضارية أمام التصعيد العسكري من جانب القوى الإنعزالية في لبنان ، فإن قوى أخرى تقف وهي تحتجز وتشغل جزءا كبيرا من القوات الفلسطينية وأن الإنعزاليين يستغلون هذا التطور في ميزان القوى الجديدة ليقوموا بعملهم الإجرامي ضد « تل الزعتر » الذي يعانى أهله وسكانه الفلسطينيون واللبنانيون ، ظروفًا قاسية لا يمكن أن يعيشها بشر . واستطرد رئيس منظمة التحرير في رسالته يقول أن ما حدث قبل عدة أيام في « النبعة » اللبنانية المسلمة المحاصرة ، والتي فتك بها المجرمون الإنعزاليون ، هو أكبر برهان على خطورة ما يبيت للقوى الوطنية في لبنان ، مسلمين ومسيحيين وطنيين ، من سحق ودمار وتهجير . . . ويجرى هذا كله تحت سمع وبصر قوات الأمن العربية .

واختتم السيد ياسر عرفات رسالته العاجلة الى الملوك والرؤساء العرب قائلا : « واننى من موقع المسؤولية ، أتوجه اليكم لتحملوا معي جميعا المسؤولية الخطيرة حفاظا على أرواح بريئة في مواجهة هذا الطاغوت ، وأمام الإجرام والعبث بكل القيم الأخلاقية والانسانية ، راجيا أن يكون تحرككم قبل فوات الاوان لوضع حد لهذه المؤامرة الشرسة الضارية وما قد تفرزه من نتائج ومضاعفات وردود فعل خطيرة . . . والله شاهد على ما أقول » .

السوري لتكريس قواته وموارده لتحرير أرضه ، ويحول دون اتخاذ سوريا موقفها الصحيح في خط المواجهة مع العدو ومن خلال جبهة عربية متماسكة ولا يستفيد منه إلا أعداء الأمة العربية .

وترتيبا على ذلك فإن مصر تؤكد عزمها على مواصلة جهودها لإعادة الجبهة العربية الى تماسكها الذي عملت له قبيل وخلال حرب أكتوبر . رمضان ، والذي اكده نصر الأمة العربية ، وهي تضع في ذلك كل جهودها في مؤازرة كل الجهود العربية للعمل على وحدة الصف ومن خلال الجامعة العربية التي يجب أن تحترم قراراتها . . .

وقد بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، برسالة عاجلة أمس الى الملوك والرؤساء العرب ، نبه فيها الى المؤامرة الخطيرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من عدة اطراف واتجاهات . كما نبه الى الظروف البالغة الصعوبة التي يواجهها مخيم « تل الزعتر » الفلسطيني جنوب شرق بيروت .

وقال عرفات في رسالته : « في هذا الوقت الخطير الدقيق والمليء بالتآمر على الشعب الفلسطيني الذي يقف أمام مؤامرة متعددة الاطراف والاتجاهات وقفة الصمود والبسالة والتضحية ، في هذا الوقت بالذات يقف سكان مخيم « تل الزعتر » المحاصر عسكريا وتبوينيا وطبيا ، في وجه قوى لا تعرف معنى الشرف ولا الخلق أو الدين ، حيث يتعرض الاطفال والنساء للحصاد، وتصب عليهم حمم المدافع والقذائف والرشاشات بجانب حصار الجوع والعطش .